

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة اونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

\*جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل\*

للعودة إلى الموقع ابحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

# التَّجْوِيد

للصف الثالث المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

ح وزارة التعليم ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: للصف الثالث المتوسط : في مدارس تحفيظ القرآن الكريم /

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٣١هـ

٨٨ ص ؛ ٢١×٢٥ سم

ردمك : ٦-٠٩١-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم المتوسط

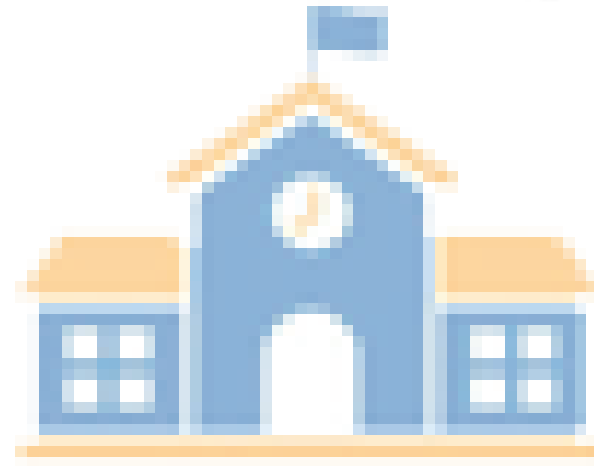
- كتب دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٦١

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٣١ / ٧٨٦١

ردمك : ٦-٠٩١-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨



موقع

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"

حلول كتيب



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



# الفهرس

الصفحة	المحتور
٩	الدرس الأول : الوقف والابتداء.....
١٤	الدرس الثاني : قواعد الوقف والابتداء.....
٢٠	الدرس الثالث : أقسام الوقف.....
٢٨	الدرس الرابع : علامات الوقف في المصحف الشريف.....
٣٦	الدرس الخامس : القطع والسكت.....
٤١	الدرس السادس : مواضع السكت.....
٤٦	الدرس السابع : الوقف على أواخر الكلم ( السكون والروم ).....
٥٢	الدرس الثامن : الوقف على أواخر الكلم ( الإشمام والحذف والإبدال ).....
٥٩	الدرس التاسع : خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة.....
٦٢	الدرس العاشر : المقطوع والموصول.....
٦٩	الدرس الحادي عشر : أقسام المقطوع والموصول.....
٧٨	الدرس الثاني عشر : همزة الوصل وهمزة القطع.....





## الوقف والابتداء

موقع  
حلول كتيب

أهداف الدرس:  
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الوقف والابتداء.
- ٢ أبين أهمية الوقف والابتداء.
- ٣ أميّز مواضع الوقف والابتداء.
- ٤ أطبّق الوقف والابتداء بصفة صحيحة عند التلاوة.



## تمهيد

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتتعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها، كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأيت اليوم رجلاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، وينثره نثر الدقل) <sup>(١)</sup>.

ما الذي تستفيده من هذا الأثر؟

- ١ إجماع الصحابة – رضوان الله عليهم – على تعلم الوقف.
- ٢ ففي معرفة الوقف والابتداء الذي دونه العلماء تبين معاني القرآن العظيم وتعريف مقاصده وإظهار فوائده، وبه يتهيأ الغوص على درره وفرائضه.
- ٣ قد صار في معرفة الوقف والاستئناف التفريق بين المعاني، فينبغي لمن قرأ القرآن أن يتفهم ما يقرأه ويشغل قلبه به ويتفقد القطع والاستئناف ويحرص على أن يفهم المستمعين في الصلاة وغيرها، وأن يكون وقفه عند كلام مستغن أو شبيهه وأن يكون ابتداءه حسناً.

# حلول كتبي



## أهمية الوقف والابتداء

تظهر أهمية الوقف والابتداء في أمور:

- ١ أن معاني القرآن الكريم يتوقف ظهورها ومرادها على الوقف والابتداء.
- ٢ أن الوقف والابتداء باب للتدبر والاستنباط والإعجاز.
- ٣ أن الوقف والابتداء له علاقة بعلوم أخرى كالتفسير واللغة.

## الأمثلة

م	الكلمة	الحالة	التوضيح
١	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	وقف جائز	نلاحظ هنا أن الوقف والابتداء مظهران للمعنى ومبينان للمراد، ففي المثال الأول أعطى معنى تاماً، وأما المثال الثاني فهو مثال على الوقف القبيح الذي يفيد معنى مرفوضاً يترتب عليه؛ فلذا ينبغي على القارئ أن يعتني بهذا الباب العظيم الذي يكون سبباً للتدبر والتأمل.
٢	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ	وقف قبيح	

الشاهد

قال الإمام: محمد بن الجزري<sup>(١)</sup>:

لا بد من معرفة الوقوف

وبعد تجويدك للحروف

(١) المقدمة في ما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٨.



أصنّف الكلمات التي تحتها خط في الآية الآتية إلى كلمات يصح الوقف عليها،  
وكلمات لا يصح الوقف عليها، مع بيان السبب.

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>.

السبب	كلمات لا يصح الوقف عليها	السبب	كلمات يصح الوقف عليها
لأنها لا يكتمل المعنى المراد عند الوقف عليها.	{الله}	لأنها تفيد الوقف على موضع أدى معنى صحيحاً ولا يتبين المعنى المراد إلا بالوقف عليه.	
		تفيد الوقف لبيان المعنى المراد.	{وَأَنَّهُ}
		تفيد الوقف على موضع أدى معنى صحيحاً وهو إحياء الموتى.	{الْمَوْتَى}





(١) ما أهمية الوقف والابتداء؟

١- أن معاني القرآن الكريم يتوقف ظهورها ومرادها على الوقف والابتداء.

٢- أن الوقف والابتداء باب للتدبر والاستنباط والإعجاز.

٣- أن الوقف والابتداء له علاقة بعلوم أخرى كالتفسير واللغة.

(٢) أضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
(٢) الوقف.	١- علم بقواعد يُعرف بها محال الوقف ومحال الابتداء في القرآن الكريم. ما يصح منها وما لا يصح.
(٣) الابتداء.	٢- قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.
(١) علم الوقف والابتداء.	٣- الشروع في القراءة. سواء سبق هذا الشروع وقف أو لا.

(٣) أذكر مثلاً على ما يصح الوقف عليه، ومثلاً آخر على ما لا يصح الوقف عليه.

الكلمة	الحالة	التوضيح
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.	وقف جائز	نلاحظ هنا أن الوقف والابتداء مظهران للمعنى ومبينان للمراد، ففي المثال الأول أعطى معنى تاماً فقد ذكر ركناً الجملة، وأما المثال الثاني فهو مثال على الوقف القبيح الذي يفيد معنى مرفوضاً، فلذا ينبغي على القارئ أن يعتني بهذا الباب العظيم الذي يكون سبباً للتدبر والتأمل.
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ.	وقف قبيح	

(١) الحج (٦).



## معلومات إثرائية

بعض المصنفات المطبوعة في الوقف والابتداء:

١. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجل،  
لأبي بكر محمد بن الأنباري، تحقيق: محيي الدين  
عبدالرحمن رمضان.

٢. القطع والائتناف، لأبي جعفر أحمد النحاس،  
تحقيق: أحمد خطاب العمر.

٣. المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ  
وجل، لأبي عمرو عثمان الداني، تحقيق: يوسف  
المرعشلي.

٤. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، لأحمد بن  
محمد الأشموني، تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني.

٥. معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء،  
لمحمود خليل الحصري.





## قواعد الوقف والابتداء

موقع  
حلول كتيب

أهداف الدرس:  
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر قواعد الوقف والابتداء.
- ٢ أعدّد حالات الوقف والابتداء.
- ٣ أمثّل على حالات الوقف والابتداء.
- ٤ أطبّق الوقف والابتداء بصفة صحيحة عند التلاوة.



قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾<sup>(١)</sup>.

قرأ خالد الآية السابقة، فوقف على كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ هل وقفه صحيح؟ ولماذا؟

أراد سعيد أن يقرأ الآية السابقة، فأراد أن يبدأ بكلمة ﴿أُولَئِكَ﴾ هل ابتدأه صحيح؟ ولماذا؟

### قواعد الوقف والابتداء

للووقف والابتداء قواعد أساسية يُرتكز عليها، أهمها:

١ لا يُفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية: كالفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، والصفة والموصوف، والحال وصاحبه، واسم إن وخبرها، واسم كان وخبرها، وفعل الشرط وجوابه.

٢ الوقف على رؤوس الآي سُنَّة.

٣ ليس في القرآن وقف واجب ولا حرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى قصداً.

٤ لا يكون الابتداء إلا بكلام مستقل غير مرتبط بما قبله في المعنى.

(١) البينة (٧).



المثال	الحالة	السبب	التوضيح
﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده	لفصله بين اسم إن وخبرها	نلاحظ هنا أن الأمثلة سيقت لبيان أثر الفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية، وأن أهم قاعدة يقوم عليها الوقف هي: عدم الفصل بين هذه المتلازمات ؛ لوجود علاقة لفظية لا يفهم الكلام بدونها.
﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده	لفصله بين الفعل وفاعله	
﴿مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده	لفصله بين الشرط وجوابه	
﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده	لفصله بين الحال وصاحبه	

الشاهد



قال الإمام: محمد بن الجزري: (١)

ولا حرامٌ غير ما له سبب

وليس في القرآن من وقف يجب

حلول كتبي

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٨.





أعلل منع الوقف على ما تحته خط في الآيات الآتية:

١ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (١)

لأنه يفصل بين الأسم أن وخبرها.

التعليل: .....

٢ ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٢)

لأنه يفصل بين الفعل وفاعله.

التعليل: .....



٣ ﴿وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ (٣)

لأنه يفصل بين الحال وصاحبه.

التعليل: .....

٤ ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (٤)

لأنه يفصل بين الحال وصاحبه.

التعليل: .....

- (١) مريم (٩٦).  
(٢) الفرقان (٧٠).  
(٣) الشورى (٢٦).  
(٤) الشعراء (٥٨).



نشاط ٢

أعطي مثلاً للوقف الممنوع للأسباب الآتية:

المثال	السبب
{وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا}.	الفصل بين الفعل والفاعل.
{وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ}.	الفصل بين فعل الشرط وجوابه.
{وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا}.	الفصل بين الصفة والموصوف.



التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية، مع مراعاة مواضع الوقف والابتداء:

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَكُمْ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَتَأَيَّبُوا النَّاسَ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾ (١).

(١) يونس (٢٢-٢٣)



يقرأ الطلاب الآيات الآتية، مع مراعاة مواضع الوقف والابتداء:

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِن أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْرِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾ (١).



## موقف

مواضع الوقف:

{ يُسَيِّرُكُمْ } تفيد الوقف اللازم لأنها تفيد الوقف على موضع أدى معنى صحيحاً للربط بين الفعل وفاعله، { كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ } تفيد الوقف على موضع أدى معنى صحيحاً للربط بين الحال وصاحبه، { وَالْبَحْرِ } أن الوصل أولى مع جواز الوقف وهو الوقف الحسن، { إِنَّمَا بِغَيْرِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ } تفيد الوقف على موضع أدى معنى صحيحاً للربط بين الشرط وجوابه، { فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } تفيد الوقف على موضع أدى معنى صحيحاً للربط بين الشرط وجوابه، { أَنْفُسِكُمْ } أن الوصل أولى مع جواز الوقف وهو الوقف الحسن، { الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } أن الوصل أولى مع جواز الوقف وهو الوقف الحسن.

(١) يونس (٢٢-٢٣)



(١) ما قواعد الوقف والابتداء؟

(٢) أبحث في الدرس عن سبب عدم صحة الوقف والابتداء في الأمثلة الآتية:

١- لا يفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية: كالفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، والصفة والموصوف، والحال وصاحبة، واسم إن وخبرها، واسم كان وخبرها، وفعل الشرط وجوابه.

٢- الوقف على رؤوس الآيات سنة.

٣- ليس في القرآن وقف واجب ولا حرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى قصداً.

٤- لا يكون الابتداء إلا بكلام مستقل غير مرتبط بما قبله في المعنى.

أ- قال تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾.

لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده لفصله بين اسم إن وخبرها.

ب- قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾.

لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده لفصله بين الفعل وفاعله.

ج- قال تعالى: ﴿بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾.

لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده لفصله بين الشرط وجوابه.

(٣) معتمداً على خبراتك السابقة، حدّد نوع الوقف في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. نوع الوقف هنا وقف قبيح

ب- قال تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. الوقف هنا وقف تام

ج- قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾. الوقف هنا وقف لازم





## أقسام الوقف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام الوقف.
- ٢ أميِّز بين أقسام الوقف الاختياري.
- ٣ أمثّل على كل قسم من أقسام الوقف الاختياري.
- ٤ أطبّق الوقف بصفته الصحيحة عند التلاوة.

موقع  
حلول



تعرض للقارئ أحوال يضطر عندها إلى الوقف على ما لا يصح الوقف عليه؛ فماذا يعمل؟  
الجواب عن هذا السؤال يقودنا إلى الكلام عن أقسام الوقف، وهو موضوع درس اليوم.

### أقسام الوقف

ينقسم الوقف إلى ثلاثة أقسام:

#### ١ الوقف الاختياري:

**تعريفه:** الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب.

**حكمه:** سيأتي تفصيله إن شاء الله.

#### ٢ الوقف الاضطراري:

**تعريفه:** الوقف الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إليه، كضيق النفس أو العطاس وغير ذلك.

**حكمه:** وقف جائز للضرورة، وبعد ذهابها يعود إلى المعنى الكامل ويبتدىء منه.

#### ٣ الوقف الاختباري:

**تعريفه:** الوقف الذي يطلب من القارئ عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.

**حكمه:** يجوز الوقف عليه عند السؤال؛ لبيان موافقة الوقف للرسم العثماني، لاسيما في باب المقطوع

والموصول، وتاءات التأنيث، والحذف والإثبات.



## أقسام الوقف الاختياري

للعلماء في تقسيم الوقف الاختياري عدة مذاهب، إلا أن الأشهر أربعة أقسام:

**أولاً: الوقف التام:**

**تعريفه:** الوقف على ما تم معناه ولم يتعلّق بما بعده لفظاً ولا معنى.

**حكمه:** يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.

**مثاله:** ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

**ثانياً: الوقف الكافي:**

**تعريفه:** الوقف على ما تم لفظه دون معناه.

**حكمه:** يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.

**مثاله:** ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

**ثالثاً: الوقف الحسن:**

**تعريفه:** الوقف على ما تم في ذاته وتعلّق بما بعده لفظاً ومعنى.

**حكمه:** يوقف عليه، ولا يبتدأ بما بعده، بل يرجع القارئ حتى يبدأ بمعنى تام.

**مثاله:** ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

**رابعاً: الوقف القبيح:**

**تعريفه:** الوقف على ما يغير المعنى، أو ما ليس له معنى.

**حكمه:** لا يجوز الوقف عليه قصداً، فإن وقف عليه اضطراراً يُعيد من المعنى التام إلا إذا كان رأس آية.

**مثاله:** الوقف على ﴿الْحَمْدُ﴾ من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) البقرة (٥).

(٢) الزخرف (١٩).

(٣) البقرة (٧).

(٤) الفاتحة (٢).



م	المثال	نوعه	التوضيح
١	﴿وَلَا أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	تام	نلاحظ هنا أن الوقف الاختياري جاء مقسمًا على أربعة أقسام: تام وهو الذي أفاد معنىً كاملاً ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، ثم الكافي وهو الذي أفاد معنىً كاملاً لكنه تعلق بما بعده معنى، ثم الحسن وهو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، ثم القبيح وهو على أنواع: إما ألا يؤدي إلى فائدة، أو ما كان وقفًا تعسفيًا، أو ما أفاد معنىً قبيحًا شاذًا.
٢	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	كافي	
٣	﴿يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾	حسن	
٤	﴿وَإِنْ كَانَتْ وَجِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا يُؤْتِيهِ﴾	قبيح	

قال الإمام: محمد بن الجزري<sup>(١)</sup>:

لا بد من معرفة الوقوف  
ثلاثة تام وكاف وحسن  
تعلق أو كان معنى فابتدي  
إلا رؤوس الأي جوز فالحسن  
الوقف مضطرا ويبدأ قبله

وبعد تجويدك للحروف  
والابتداء وهي تُقسَمُ إذن  
وهي لما تم فإن لم يوجد  
فالتام فالكافي ولفظاً فامنعن  
وغير ما تم قبيح وله

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (ص ٨).



## نشاط ١

أربط بين القائمة (أ) والقائمة (ب):

(ب)	(أ)
الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى.	الوقف التام
الوقف على ما يغير المعنى. أو ما ليس له معنى.	الوقف الكافي
الوقف على ما تم لفظه دون معناه.	الوقف الحسن
الوقف على ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى.	الوقف القبيح



## نشاط ٢

أقارن بين أقسام الوقف من حيث المفهوم، والحكم:

نوع الوقف	المفهوم	الحكم
الوقف التام	الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى.	يوقف عليه ويبدأ بما بعده.
الوقف الكافي	الوقف على ما تم لفظه دون معناه.	يوقف عليه ويبدأ بما بعده
الوقف الحسن	الوقف على ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى.	يوقف عليه، ولا يبدأ بما بعده، بل يرجع القارئ حتى يبدأ بمعنى تام.
الوقف القبيح	الوقف على ما يغير المعنى، أو ما ليس له معنى.	لا يجوز الوقف عليه قصداً، فإن وقف عليه اضطراراً يُعيد من المعنى التام.

يوقف عليه ويبدأ بما بعده.



أعطي من حفظي أمثلة على الوقف ( من حيث كون الوقف تاماً أو كافياً أو حسناً أو قبيحاً ) حسب الجدول الآتي :

م	الآية	نوع الوقف
١	{وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ}	تام
٢	{وَإِنْ مِنْكُمْ إِيَّاهَا}	كافي
٣	{يَلِيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ}	حسن
٤	{وَإِنْ كَانَتْ وَحْدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ}	قبيح

### التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين أحكام الوقف الاختياري بالنظر إلى أقسامه الأربعة.

قال الله تعالى: ﴿وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ كُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ (١).

(١) الأعراف (٨٥-٨٧).



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين أحكام الوقف الاختياري بالنظر إلى أقسامه الأربعة.  
قال الله تعالى: ﴿وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ كُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ (١).

م	الكلمة	نوع الوقف الاختياري
١	{شُعَيْبًا}	وهو وقف تام
٢	{غَيْرُهُ}	وقف حسن
٣	{رَبِّكُمْ}	وقف حسن
٤	{إِصْلَاحِهَا}	وقف كافي
٥	{عِوَجًا}	وقف كافي
٦	{فَكَثَرْتُمْ}	وقف حسن
٧	{بَيْنَنَا}	وقف كافي





(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
(٢) الوقف الاضطراري.	١ - الوقف الذي يطلب من القارئ عند سؤال متحن أو تعليم متعلم.
(٣) الوقف الاختياري.	٢ - الوقف الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة أجاته إليه. كضيق النَّفس أو العطاس وغير ذلك.
(١) الوقف الاختباري.	٣ - الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب.



(٢) ما أقسام الوقف الاختياري؟

أربعة أقسام:

حلول كتبي

١ - الوقف التام.

٢ - الوقف الكافي.

٣ - الوقف الحسن.

٤ - الوقف القبيح.

(١) المائة (٧٣).

(٢) البقرة (٢٦).

(٣) الفرقان (٢٩).

(٤) يونس (١٠٧).



(٣) مثل على كل نوع من أنواع الوقف الاختياري، وبين حكمه.

١- الوقف التام مثل قوله تعالى: {وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (سورة البقرة ٥).

حكمه: يوقف عليه ويبدأ بما بعده.

٢- الوقف الكافي مثل قوله تعالى: {أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ} (الزخرف ١٩).

حكمه: يوقف عليه ويبدأ بما بعده.

٣- الوقف الحسن مثل قوله تعالى: {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ}

(البقرة ٧).

حكمه: يوقف عليه، ولا يبدأ بما بعده، بل يرجع القارئ حتى يبدأ بمعنى

تام.

(٤) حدّد نوع الوقف في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾. وقف لازم.

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾<sup>(٢)</sup>. وقف لازم.

ج- قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾<sup>(٣)</sup>. وقف تام.

د- قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾<sup>(٤)</sup>. وقف حسن.

(١) المائدة (٧٣).

(٢) البقرة (٢٦).

(٣) الفرقان (٢٩).

(٤) يونس (١٠٧).



## معلومات إثرائية

### وقف التعسف:

الوقف الشاذ من الوقوف التي لا مُسوّغ لها إلا مجرد الإغراب على السامعين، يأتي به بعض قارئ القرآن الكريم فيقفون على كلام يوافق في ظاهره اللغة ويخالف في حقيقته مقصود الشارع، إما من الناحية العقدية، أو من الناحية الفقهية، أو من الناحية التفسيرية، وهدفهم: جلب إعجاب السامعين وانتباههم لما يقرؤون، ومن هذه الوقوف الشاذة:

١. الوقف على ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ

حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾<sup>(١)</sup>.

٢. الوقف على ﴿أَنْتَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ

لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) البقرة (١٥٨).

(٢) البقرة (٢٨٦).





## علامات الوقف في المصحف الشريف

موقع  
حلول كتبي

أهداف الدرس:  
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- 2 أذكر تفسير كل علامة من علامات الوقف.
- 3 أميز مواضع الوقف.
- 4 أطبّق الوقف بصفة صحيحة عند التلاوة.



# مرصع قله

- س ١: هل مرّت بك هذه العلامات؟  
س ٢: ما الذي تدل عليه هذه العلامات؟

## علامات الوقف في المصحف الشريف

استعملت اللجان المشرفة على طباعة وضبط المصاحف الشريفة علامات للوقف؛ تيسيراً على القارئ في معرفة محل الوقف على اختلاف رتبه وأقسامه، وهي:



١: علامة الوقف اللازم، وهو وقف البيان.

٢: علامة الوقف الممنوع، وهو الوقف القبيح.

٣: علامة الوقف الجائز لتساوي الطرفين، وهو الوقف الكافي.

٤: علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى، وهو الوقف الحسن.

٥: علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى، وهو الوقف التام.

٦: علامة تعانق الوقف؛ بحيث إذا وقف القارئ على أحد الموضعين لا يقف على الآخر، وهو

وقف التجاذب والتعانق.



م	المثال	نوعه	التوضيح
١	﴿قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾	قله	نلاحظ هنا أن علامات الوقف جاءت متنوعة بحسب سياق الآية واكتمال المعنى وموقع اللفظ من الإعراب.
٢	﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾	ج	
٣	﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾	صله	
٤	﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾	م	



نشاط ١

أضع العلامات الآتية في مكانها المناسب من الجدول:

(م، لا، ج، صل، قله، :: ::)

الوقف الكافي	وقف البيان	الوقف القبيح	الوقف الحسن	وقف التعانق	الوقف التام
ج	م	لا	صلي	ش	قلي



## نشاط ٢

أضع علامة الوقف المناسبة على الكلمة الملونة باللون الأحمر في الأمثلة الآتية؛  
مستعيناً في ذلك بالمصحف الشريف:

- ١- قال تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ﴾ (١) . علامة الوقف (م).
- ٢- قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكُرٍ﴾ (٢) . علامة الوقف (م).
- ٣- قال تعالى: ﴿أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٣) . علامة الوقف (م).
- ٤- قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (٤) . علامة الوقف (م).

## نشاط ٣

أستخرج من المصحف الشريف موضعين عليهما علامة تعانق الوقف، وأدوّنهما  
هنا موضحاً اسم السورة ورقم الآية:

- ١ {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} (البقرة: ٢).
- ٢ {وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} (البقرة: ١٩٥).

## التطبيق العملي

يقرأ الطلاب من سورة النور من الآيتين (٤٠، ٣٥) من المصحف الشريف مع مراعاة الوقف حسبما  
تدل عليه علامة الضبط.

(٢) القمر (٦).

(٤) الأحزاب (١).

(١) النساء (٩٢).

(٣) سبأ (١٧).





(١) علام تدل علامات الوقف الآتية؟

م ج ص ق

علامات الوقف:

م: علامة الوقف اللازم وهو وقف البيان.

ج: علامة الوقف الجائز لتساوي الطرفين، وهو الوقف الكافي.

صلي: علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى، وهو الوقف الحسن.

قلي: علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى، وهو الوقف التام.

(٢) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف، وبيّن نوعه في الكلمات الملونة باللون الأحمر:

أ- قال تعالى: ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنْ أَنْعَلِمَ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٧٦) (١).

علامة الوقف فيه هو (م) وقف بيان، لازم.

ب- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ (١٩) (٢).

علامة الوقف (ج) وهي وقف جائز لتساوي الطرفين وهو الوقف الكافي.

(٢) الملك (١٩).

(١) يس (٧٦).

(٤) الأحزاب (٣٩).

(٣) سبأ (٤١).



(٢) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف، وبيّن نوعه في الكلمات الملوّنة.

ج - قال تعالى: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴾ (٤١) (٣).

علامة الوقف (صلي) وهي تفيد الوقف الجائز مع كون الوصل أولى وهو الوقف الحسن.

د - قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ (٣٩) (٤).

علامة الوقف (صلي) وقف حسن؛ لأنه يقف عليه مع كون الوصل أولى.

(٣) مثل مما درست من آيات كريمة أمثلة لمواضع علامات الوقف الآتية:

م ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ - وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ (الأنعام: ٣٦).

ج ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ج لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ (الحجرات: ٧).

صلي ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا صلي فإِذَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى ﴾ (البقرة: ٣٨).

قلي ﴿ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ قلي فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ ﴾ (الكهف: ٢٢).

﴿ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ \* فِيهِ \* هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة: ٢).



## خلاصة الوقف والابتداء مع تطبيق شامل

### أولاً: الخلاصة

لخص أهم ما تعلمته من أحكام الوقف والابتداء حسب العناصر الآتية:

تعريف الوقف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتنفس فيه عادة.

تعريف الابتداء: الشروع في القراءة، سواء سبق هذا الشروع وقف أولاً.

تعريف علم الوقف والابتداء: علم بقواعد يُعرف بها محال الوقف ومحال

قواعد الوقف والابتداء:

١- لا يفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية: كالفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، والصفة والموصوف، والحال وصاحبه، واسم إن وخبرها، واسم كان وخبرها، وفعل الشرط وجوابه.

٢- الوقف على رؤوس الآيات سنة.

٣- ليس في القرآن وقف واجب ولا حرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى قصداً.

٤- لا يكون الابتداء إلا بكلام مستقل غير مرتبط بما قبله في المعنى.



## أقسام الوقف



• علامات الوقف في المصحف الشريف:

- ١- م : علامة الوقف اللازم.
- ٢- لا : علامة الوقف الممنوع.
- ٣- ج : علامة الوقف الجائز لتساوي الطرفين.
- ٤- صل : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ٥- قل : علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- ٦- :: : علامة الوقف تعانق الوقف بحيث إذا وقف القارئ على أحد الموضوعين لا يقف على الآخر



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الوقف حسبما تدل عليه علامة الضبط.

قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ

﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ

عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾

وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ

يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ

﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ

مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾

وَإِلَّا لَرَأَى الْإِنسَانُ إِذْ تُسْفَرُّ الْأَعْيُنُ وَإِلَّا لَرَأَى الْجَحِيمَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ

وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ ﴿١﴾



م	الكلمة	علامة الوقف	ما تفيدُه علامة الوقف
١	{الدُّنْيَا}	ج	وقف جانز لتساوى الطرفين وهو الوقف الكافي.
٢	{وَأَبْقَى}	ج	وقف جانز لتساوى الطرفين وهو الوقف الكافي.
٣	{عَوَيْنَا}	صلي	وقف جانز مع كون الوصل أولى وهو الوقف الحسن.
٤	{العَذَاب}	ج	وقف جانز لتساوي الطرفين وهو الوقف الكافي.
٥	{وَيَخْتَار}	قلي	الوقف جانز مع كون الوصل أولى وهو الوقف التام.
٦	{الخَيْرَةُ}	ج	وقف جانز لتساوي الطرفين وهو الوقف الكافي.
٧	{الْأَهْوَى}	صلي	وقف جانز مع كون الوصل أولى وهو الوقف الحسن.
٨	{وَالْآخِرَةُ}	صلي	وقف جانز مع كون الوصل أولى وهو الوقف الحسن.





## القطع والسكت

موقع  
حلول كتيب

أهداف الدرس:  
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- أذكر معنى القطع والسكت.
- أميّز بين القطع والسكت.
- أمثّل على القطع والسكت.
- أطبّق القطع والسكت بصفة صحيحة عند التلاوة.



## تمهيد

استمع إلى أحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال الله تعالى: ﴿قَالُوا أَيَوِّبِلَنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ الفرق بين الوقف على كلمة ﴿بِأَلْقَابِ﴾ في الآية الأولى، والوقف

على كلمة ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ في الآية الثانية.

دون ما لاحظته:



## تعريف القطع

لغة: الإبانة والإزالة.

اصطلاحاً: قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

# حلول كتبي



## تعريف السكت

لغة: المنع.

اصطلاحاً: قطع الصوت على حرف قرآني بزم لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

(١) الحجرات (١١).

(٢) يس (٥٢).



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّكَاسِ﴾	قطع إذا ترك القراءة	نلاحظ هنا أن القطع يحصل على رأس كل آية إذا قصد القارئ الإعراض عن القراءة ولم يرد استئنافها، وأما السكت فهو واقع على كلمات مخصوصة في مواضع مخصوصة يأتي ذكرها في
٢	﴿إِنِّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعَىٰ﴾	قطع إذا ترك القراءة	
٣	﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾	سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة	الدرس القادم إن شاء الله.
٤	﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة	

العلماء

واسكت على مرقدنا وعوجا

قال العلامة إبراهيم السمنودي<sup>(١)</sup>:

والقطع كالوقف وفي الآيات جا

# حلول كتبي

نشاط ١

أقارن بين الوقف والقطع والسكت من حيث المفهوم مبيناً أوجه الاتفاق والاختلاف:

المصطلح	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
الوقف		
القطع		
السكت		





أقارن بين الوقف والقطع والسكت من حيث المفهوم مبيناً أوجه الاتفاق والاختلاف:

المصطلح	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
الوقف	١- بين الوقف والقطع والسكت هي قطع الصوت.	بالنسبة للوقف بزمان يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.
القطع	٢- بين الوقف والسكت هي كلمة قرآنية	بالنسبة للقطع مختلف عن الوقف والسكت في نية الإعراف عن القراءة.
السكت	٣- بين الوقف والسكت هو الزمن.	حرف قرآني على خلاف القطع والوقف وهي كلمة قرآنية، بزمان لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.



## نشاط ٢

أعطي مثلاً لكل من الوقف والقطع والسكت:

- ١- مثال الوقف: **قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (الفاحة ١) وهو وقف جائز.** .....
- ٢- مثال القطع: **قوله تعالى: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ} (الماعون ٤) لا يصبح القطع على نهاية الآية.** .....
- ٣- مثال السكت: **قوله تعالى: {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} (القيامة ٢٧).** .....

## التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين القطع والسكت:

أولاً: القطع:



﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (١)

﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢)

﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ (٣)

ثانياً: السكت:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ (١) ﴿قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ﴾ (٤)

﴿قَالُوا يَا بُولِيسَ أَرْحَبْنَا مِنْ مَرْقِدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ (٥)

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾ (٢٨) ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ (٦)

(١) الناس (٦).

(٢) الأنفال (٦٤).

(٣) الإسراء (١٠٨).

(٤) الكهف (٢-١).

(٥) يس (٥٢).

(٦) الحاقة (٢٨-٢٩).



(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:

(القطع، السكت)

أ-.....**السكت**..... قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

ب-.....**قطع**..... قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

(٢) ما المعنى اللغوي للقطع والسكت؟. **القطع لغة: الإبانة والإزالة، السكت لغة: المنع.**

(٣) حدّد مواضع القطع ومواضع السكت في الآيات الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ (٢٧) (١)

كلمة (مَنْ) في الآية هي موضع السكت.

ب- قال تعالى: ﴿ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (٣٨) (٢)

كلمة (وَالْأَرْضِ) في الآية هي موضع القطع.

ج- قال تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (١١) (٣)

كلمة (بَلْ) في الآية وهي موضع سكت.

د- قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ (٨) (٤)

لا يصح القطع على نهاية الآية.

(١) القيامة (٢٧).

(٢) فاطر (٣٨).

(٣) المطففين (١٤).

(٤) التين (٨).





## مواضع السكت

موقع  
حلول كتيب

أهداف الدرس:  
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على السكت الواجب والجائز.
- ٢ أحدد مواضع السكت في المصحف الشريف.
- ٣ أطبق السكت بصفة صحيحة عند التلاوة.



تعرفت في الدرس السابق على معنى السكت في قراءة القرآن الكريم، إلا أنه لا يمكن تطبيقه إلا في مواضع مخصوصة من القرآن الكريم؛ وذلك أن السكت مقيد بالسمع والنقل وليس بالاجتهاد، ويأتي هذا الدرس لبيان هذه المواضع.

### مواضع السكت

السكت في القرآن الكريم على نوعين:

النوع الأول: **السكت الواجب**:

وقد اختص به حفص - رحمه الله - وذلك في أربعة مواضع<sup>(١)</sup>:

١ على الألف المبدلة من التنوين في لفظ ﴿عَوْجًا﴾ حالة الوصل بـ ﴿قِيمًا﴾ في قوله تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۝١ قِيمًا ۗ﴾<sup>(٢)</sup>.

٢ على الألف من ﴿مَرَقِدَنَا﴾ حالة وصلها بـ ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْوِيلُنَا مِنْ

بَعَثْنَا مِنْ مَرَقِدَانَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾<sup>(٣)</sup>.

٣ على النون من لفظ ﴿مَنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

٤ على اللام من لفظ ﴿بَلْ﴾ في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup>.

النوع الثاني: **السكت الجائز**:

وذلك في موضعين:

١ بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة<sup>(٦)</sup>.

٢ على الهاء من لفظ ﴿مَالِيَةً﴾ حال وصلها بما بعدها في قوله تعالى: ﴿مَالِيَةً ۗ ۝٢٨ هَلَاكَ﴾<sup>(٧)(٨)</sup>.

(١) وذلك من طريق الشاطبية.

(٢) الكهف ١-٢.

(٣) يس (٥٢).

(٤) القيامة (٢٧).

(٥) المطففين (١٤).

(٦) الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة: ١-الوقف. ٢-السكت. ٣-الوصل.

(٧) وله وجه آخر عند الوصل، هو إدغام الهاء في الهاء من قبيل المثليين الصغير.

(٨) الحاقة (٢٨-٢٩).



قال الإمام: القاسم الشاطبي<sup>(١)</sup>:  
وسكتة حفص دون قطع لطيفة  
وفي نون من راق ومرقدنا ولا  
على ألف التنوين في عوجا بلا  
م بل ران والباقون لا سكت موصلا

## نشاط ١

- الفرق بين السكت الواجب والسكت الجائز هو:
- السكت الواجب وقد اختص به حفص -رحمة الله- وذلك في أربعة مواضع:**
- ١- السكت على الألف المبدلة من التنوين في (عوجا) من قوله تعالى في سورة الكهف: (وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) فَيَمَّا لِيُنذِرَ). ومن الخطأ السكت على التنوين (عوجا) بل يجب إبدال التنوين ألفاً (عوجاً).
  - ٢- السكت على ألف (مرقدنا) من قوله تعالى من سورة يس: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢)}.
  - ٣- السكت على نون (من) من قوله تعالى في سورة القيامة: {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ}.
  - ٤- السكت على لام (بل) من قوله تعالى في سورة المطففين: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)}.
- ملاحظة:** السكت يكون حال الوصل، أما إذا وقفنا فلا سكت حينئذ، والوقف جائز إذا تم المعنى أو الإعراب، على خلاف ما يظنه البعض من أنه لا يجوز الوقف.
- السكت الجائز وذلك في موضعين:**
١. بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة.
  ٢. على الهاء من لفظ (مالية) حال وصلها بما بعدها في قوله تعالى: {مَالِيَّةٌ (٢٨) هَلْكَ}.

(١) حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ص ٨٣، ٨٤.



أولاً: يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين السكت:

- ١- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ قِيمًا...﴾
- ٢- ﴿قَالُوا يَتَوَلَّوْنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾﴾
- ٣- ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾﴾
- ٤- ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾
- ٥- ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾، ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

ثانياً: يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين السكت مرة وعدمه مرة أخرى:

﴿مَا آغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾

أولاً:

١. سكت واجب على الألف المبدلة من التنوين في لفظ (عوجاً) حالة الوصل بـ (قيماً) كما في الآية.

٢. سكت واجب على الألف من (مرقديننا) حال وصل هاب (هذا ما وعد الرحمن) كما في الآية.

٣. سكت واجب على النون من لفظ (من) كما في الآية.

٤. سكت واجب على اللام من لفظ (بل) كما في الآية.

٥. السكت جانزبين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة.

ثانياً:

في حالة تطبيق السكت جائز على الهاء من لفظ (مالية) حال وصلها بما بعدها كما في الآية، أما في حالة عدم تطبيق السكت في حال عدم وصل لفظ (مالية) بما بعدها.





(١) ما السكتات الأربع الواجبة عند حفص؟

١. هو السكت على الألف المبدلة من التنوين في (عوجا) من قوله تعالى في سورة

الكهف: **وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قِيَمًا لِيُنذِرَ**

ومن الخطأ السكت على التنوين (عِوَجًا) بل يجب إبدال التنوين ألفاً (عِوَجًا).

٢. السكت على ألف (مَرَقِدِنَا) من قوله تعالى من سورة يس: **{قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا**

**مِنْ مَرَقِدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢)}**.

٣. السكت على نون (من) من قوله تعالى في سورة القيامة: **{وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ}**.

٤. السكت على لام (بل) من قوله تعالى في سورة المطففين: **{كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى**

**قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)}**

**ملاحظة:** السكت يكون حال الوصل، أما إذا وقفنا فلا سكت حينئذ، و الوقف جائز

إذا تم المعنى أو الإعراب، على خلاف ما يظنه البعض من أنه لا يجوز الوقف.

# حلول كتبي

(٢) ما السكتتان الجائزتان عند حفص؟

١- بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة.

٢- على الهاء من لفظ (مَالِيَّةً) حال وصلها بما بعدها في قوله تعالى: **{مَالِيَّةٌ (٢٨) هَلْكَ}**.





التقويم:

(٣) مثل مما درست على مواضع السكت الآتية:  
أ- على الألف المبدلة من التنوين.

قوله تعالى: **وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قِيمًا لِيُنذِرَ** في (عوجا) سورة الكهف.

ب- على النون من لفظ (من).

قوله تعالى في سورة القيامة: **(وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) السكت على نون (من).**

ج- على اللام من لفظ (بل).

قوله تعالى في سورة المطففين: **{كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)}**.

# حلول كتبي





## الوقوف على أواخر الكلم (السكون والروم)

موقع  
حلول كتيب

أهداف الدرس:  
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- أبين المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض.
- أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.



قرأ محمد في درس التلاوة عند معلمه وبين زملائه سورة النمل، فلما بلغ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أْتِمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنَيْنِ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ﴾<sup>(١)</sup> وقف على كلمة ﴿أْتِمِدُّونَنِي﴾ بالنون، فابتسم

المعلم وقال له: أحسنت، لماذا وقفت هكذا؟

فقال محمد: لأن الحرف الأخير من الكلمة نون.

فقال المعلم: إجابة صحيحة، تابع التلاوة...

فأردف محمد قراءته حتى أنهى هذه الآية.

فقال له المعلم: قف على كلمة ﴿ءَاتْنَيْنِ﴾.

فقرأ محمد الكلمة ووقف عليها بالنون أيضاً.

فقال المعلم: هل هذا هو الجائز؟ أم هناك وجهٌ آخر؟

فقال محمد: لا أدري، ولم يُجبْ غيره من الطلاب!

فقال المعلم: إذا أردنا أن نقف على الكلمة القرآنية فما الذي يجوز لنا من الكيفية في الوقف؟ هذا هو موضوع درسنا إن شاء الله تعالى.



### الوقف على أواخر الكلم

جرت عادة العرب في لسانها ألا تقف على الحرف الأخير من الكلمة بحركة كاملة، ولا تبدأ بحرف ساكن في نطقها، ومن المعلوم أن قارئ القرآن يحتاج أثناء قراءته إلى الوقوف والاستراحة كي يتراد له نفسُه، ولا يجوز له الوقف إلا على الحرف الأخير من الكلمة، وهناك خمسة أنواعٍ لكيفية الوقف على أواخر الكلم وهي:

**أولاً: الوقف بالسكون المحض.**

**والمراد بالسكون:** عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه.

**والمراد بالمحض:** الخالي من الروم أو الإشمام.

(١) النمل (٣٦).



وهذا النوع هو الأصل في الوقف، وهو يكون في المواضع الآتية:

- ١ ما كان آخره ساكناً في الوصل والوقف، مثل: ﴿فَطَهَّرَ﴾.
- ٢ عارض الشكل، وهو ما تحرك وصللاً منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾.
- ٣ المنصوب أو المفتوح: أي ما كان في الوصل متحركاً بالفتح، سواء كانت فتحة إعراب أو بناء، نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ و﴿الْعَلَمِيْنَ﴾.
- ٤ هاء التأنيث التي هي في الوصل تاء، وفي الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾ بخلاف المرسومة بالتاء المبسوطة نحو: ﴿وَجَنَّتٌ﴾ فإنها يدخلها الروم والإشمام.

ثانياً: الوقف بالروم:

معنى الروم: خفض الصوت عند الوقف<sup>(١)</sup> على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما<sup>(٢)</sup>.  
نحو: ﴿نَسْتَعِيتُ﴾، ﴿الرَّجِيمِ﴾، ﴿مُلْكٍ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ﴾.

حكم الروم: حكمه كحكم الوصل.

وينبني على ذلك ما يأتي:

أ- لا يمد معه العارض للسكون.

ب- يعامل الحرف الموقوف عليه من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل في الوصل.

## كتبي

### الأمثلة

م	المثال	ما يجوز من أوجه الوقف	التوضيح
١	﴿بِالْوَحْيِ﴾	السكون . الروم	نلاحظ هنا أن الأمثلة جاءت متغايرة في الحرف الأخير فاختلفت أوجه الوقف بناء على نهاية الكلمة القرآنية. فالمكسور والمضموم جاز فيهما السكون والروم، والمفتوح وعارض الشكل ليس فيهما إلا السكون.
٢	﴿اللَّهُ﴾	السكون . الروم	
٣	﴿جِنْدٍ﴾	السكون فقط	
٤	﴿الَّذِينَ﴾	السكون فقط	

(١) وقد قدر العلماء الباقي بمقدار الثلث، والذاهب بمقدار الثلثين.

(٢) الروم له صوت خفي لا يسمعه إلا القريب المصغي.



قال الإمام: القاسم الشاطبي<sup>(١)</sup>:

والإسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه  
ورومك: إسماع المحرك واقفًا  
من الوقف عن تحريك حرفٍ تعزلاً  
بصوت خفي كل دان تنوِّلاً

## نشاط ١

أختار الإجابة الصحيحة:

أ- ما كان آخره ساكناً في الوصل والوقف:

( ) يجوز فيه الروم والإشمام.

(✓) لا يجوز فيه روم ولا إشمام.

ب- (السكون المحض)، كلمة المحض تعني:

( ) عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه.

(✓) الخالي من الروم أو الإشمام.

## نشاط ٢

أصنّف الكلمات الآتية إلى ما يلزم فيها السكون المحض، وما يجوز فيها السكون والروم عند الوقف عليها.

{فَاهْجُرُ}

{السَّمَاءُ}

{لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ}

{النُّورِ}

{السَّاعَةَ}

{وَالطَّيْرُ}

ما يجوز فيها السكون والروم

ما يلزم فيها السكون المحض

{لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ} - {السَّمَاءُ} -

{فَاهْجُرُ}

{وَالطَّيْرُ} - {النُّورِ}

{السَّاعَةَ}



## التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما فيها من أوجه الوقف:

نَعْبُدُ  
يَوْمِئِذٍ  
وَهَؤُلَاءِ  
إِيَّاكَ

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية بالوقف على ما يصح فيه الوقف اختياريًا بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ  
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا  
كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي  
صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ۝



السبب	ما يجوز من أوجه الوقف	الآية	م
لأن الحرف الاخير مضموم.	السكون والروم.	{ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ }.	١
لأن الحرف الاخير مفتوح.	السكون فقط.	{ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا }.	٢
لأن الحرف الأخير مكسور.	السكون والروم.	{ الذَّلَّ مِنَ الرَّحْمَةِ }.	٣







(١) بيّن المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض، ولا يجوز فيها الروم والإشمام.

١- ما كان آخره ساكناً في الوصل والوقف.

٢- عارض الشكل، وهو ما تحرك وصلاً منعاً للالتقاء الساكنين.

٣- المنصوب أو المفتوح أي ما كان في الوصل متحركاً بالفتح، سواء كانت فتحة إعراب أو بناء.

(٢) صوّب الخطأ في الجملة الآتية:

الرّوم: رفع الصوت عند الوقف على الفتحة أو الكسرة بحيث يظهر معظم صوتهما.



الضمّة

خفض

(٣) مثل مما درست على الوقف بالسكون المحض والوقف بالرّوم.

الوقف بالروم قوله تعالى: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} (الفاتحة ٥).

الوقف بالسكون المحض قوله تعالى: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} (الفاتحة ٦).





الدرس  
الثامن

## الوقف على أواخر الكلم (الإشمام والحذف والإبدال)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢ أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٣ أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.



مرّ معنا في الدرس السابق أنواع الوقف على أواخر الكلم، وتعرفنا على نوعين اثنين من أصل خمسة أنواع  
لكيفية الوقف على آخر الكلمة القرآنية، وهما:

الإسكان والروم، وبقي ثلاثة أنواع، هي موضوع هذا الدرس إن شاء الله تعالى.

ثالثاً: الوقف بالإشمام<sup>(١)</sup>:

معنى الإشمام: ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة كهيئتها عند النطق بالضممة من غير  
صوت<sup>(٢)</sup>.

نحو: ﴿الرَّحِيمِ﴾، ﴿وَحْيٍ﴾.

حكم الإشمام: حكمه كحكم الوقف بالسكون.

وينبني على ذلك ما يأتي:

يُمد معه العارض للسكون.

يعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل الساكن.

رابعاً: الوقف بالحذف:

معنى الحذف: إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

يجري في هذا الوجه حذف ما يأتي:

١- التنوين من المرفوع والمجرور، نحو: ﴿رَّحِيمٌ﴾، ﴿رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾.

٢- صلة هاء الضمير، نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ﴾.

(١) من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام: بيان الحركة الأصلية للحرف الموقوف عليه التي تثبت في الوصل.

(٢) لا يدرك المكفوف وجه الإشمام؛ لأنه وجه قائم على الإشارة دون النطق.



٣- صلة ميم الجمع <sup>(١)</sup>، نحو ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ <sup>(٢)</sup>.

٤- الياءات الزوائد عند مَنْ أثبتها في الوصل فقط، وليس لحفص منها إلا قوله تعالى: ﴿فَمَاءَاتِنِ﴾

﴿اللَّهُ خَيْرٌ﴾ <sup>(٣)</sup>، فأثبتها مفتوحة وصلًا، وله عند الوقف وجهان:

أ- الحذف.

ب- الإثبات.

خامسًا: الوقف بالإبدال:

معنى الإبدال في علم الرسم: جعل حرف مقام حرف آخر.

ويجري في هذا الوجه إبدال ما يأتي:

١- تنوين النصب فيبدل ألفًا سواء في الاسم المنصوب نحو: ﴿عِلْمًا﴾، أو في الاسم المقصور نحو:

﴿هُدًى﴾، أو في لفظ ﴿إِذَا﴾، أو في الاسم الممدود، مثل: ﴿جَزَاءً﴾ و﴿فِدَاءً﴾.

٢- هاء التأنيث المربوطة التي تكون تاء وصلًا، فتبدل في الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾.

### الأمثلة

م	المثال	مايجوز من أوجه الوقف	التوضيح
١	﴿مِنْ قَبْلُ﴾	السكون. الروم. الإشمام	نلاحظ في المثال الأول في حال الحرف كان مضمومًا تعدد حالات الوقف عليه، بينما في المثال الثاني في هاء الكناية كان الحكم حذف الصلة أثناء الوقف عليها، وفي المثال الثالث في الحرف المنصوب نقف عليه بالسكون المحض كما مر معنا، وفي المثال الأخير نقف بالإبدال على تنوين النصب.
٢	﴿يُحَاوِرُهُ﴾	الحذف لصلة هاء الضمير	
٣	﴿الَّذِينَ﴾	السكون	
٤	﴿حَكِيمًا﴾	الإبدال	

(١) قرأ بعض القراء العشرة بصلة ميم الجمع بواو لفظًا حال الوصل، وإذا وقفوا سكنوا هذه الميم، ولا يدخلها روم ولا إشمام.

(٢) الفاتحة (٧).

(٣) النمل (٣٦).



أقارن بين الروم والإشمام من حيث المفهوم والأحكام:

م	المصطلح	المفهوم	الأحكام
١	الروم	خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما.	حكمه كحكم الوصل وينبنى على ذلك: ١- لا يمد معه العارض للسكون. ٢- يعامل الحرف الموقوف عليه من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل في الوصل.
٢	الإشمام	ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة كهينتها عند النطق بالضمة من غير صوت.	حكمه كحكم الوقف بالسكون وينبنى على ذلك: ١- يمد معه العارض للسكون. ٢- يعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل الساكن

# موقع حلول كتبي

(١) حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ص ٣٧.

(٢) لآلئ البيان في تجويد القرآن ص ٨١.





## نشاط ٢

الفرق بين الحذف والإبدال هو:

**الحذف:** هو إلغاء الحرف دون خلف له.

**أما الإبدال:** فهو جعل الحرف مقام حرف آخر.

## نشاط ٣

أختار ( من بين القوسين ) الأوجه الجائزة في حالة الوقف على الكلمات المذكورة في الجدول الآتي، مع بيان السبب:

( السكون المحض - السكون والروم - السكون والروم والإشمام - الحذف - الإبدال )

م	الكلمة	ما يجوز من الأوجه	السبب
١	حَكِيمًا		
٢	الَّذِينَ		
٣	مِنْ قَبْلُ		
٤	يُحَاوِرُهُ		
٥	جِنْدٍ		
٦	بِالْوَحْيِ		
٧	اللَّهِ		



م	الكلمة	ما يجوز من الأوجه
١	حَكِيمًا	السكون المحض؛ كون الحرف الأخير مفتوحاً. لأن المفتوح وعارض الشكل ليس فيهما إلا السكون.
٢	الَّذِينَ	السكون والروم؛ كون الحرف الأخير مضموم أو مكسور. لأن المضموم والمكسور جاز فيهما الكون والروم معاً.
٣	مِن قَبْلُ	السكون والروم والإشمام؛ كون الحرف الأخير مضموماً أو مرفوعاً. لأن المضموم والمرفوع جاز فيهما اجتماع السكون والروم والإشمام مجتمعين.
٤	يُحَاوِرُهُ	الحذف؛ ١- التنوين من المرفوع والمجرور. ٢- صلة هاء الضمير. ٣- صلة ميم الجمع. ٤- الياءات الزوائد عند من أثبتها في الوصل فقط. إلغاء الحرف دون خلف له.
٥	جِينَنِي	الإبدال؛ ١- تنوين النصب فيبدل ألفاً سواء في الاسم المنصوب أو في الاسم المقصور أو في لفظ. ٢- هاء التانيث المربوطة التي تكون هاء وصلأ فتبدل هاء ساكنة. جعل الحرف مقام حرف آخر.
٦	بِالْوَحْيِ	السكون والروم؛ كون الحرف الأخير مضموم أو مكسور. لأن المضموم والمكسور جاز فيهما السكون والروم معاً.
٧	اللَّهُ	السكون والروم؛ كون الحرف الأخير مضموم أو مكسور. لأن المضموم والمكسور جاز فيهما السكون والروم معاً.



## التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما يجوز من أوجه الوقف:

الإشمام، وحكمه كحم الوقف بالسكون فيمد معه العرض للسكون ويعامل  
الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل الساكن. ﴿وَحَى﴾

الوقف بال حذف، ومعنى الحذف هو إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله، وفي  
قوله تعالى هنا يجرى حذف التنوين من المجرور. ﴿كَرِيمٍ﴾

الوقف بالإبدال، ويجرى في هذا الوقف إبدال الاسم المقصور. ﴿هُدًى﴾

الوقف بال حذف، ويجرى في هذا الوجه حذف صلة هاء الضمير. ﴿بِأَمْرِهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختياريًا بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا  
﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ  
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾﴾<sup>(١)</sup>

{نُفُوسِكُمْ} حذف لصلة ميم الجمع، {غَفُورًا} إبدال لتنوين النصب فيبدل ألفاً {الْقُرْبَى} إبدال

لتنوين النصب فيبدل ألفاً في الاسم المقصور، {حَقَّهُ} حذف لصلة هاء الضمير، {تَبْذِيرًا} إبدال

إبدال لتنوين النصب فيبدل ألفاً في الاسم المنصوب، {الشَّيْطَانُ} حذف التنوين من المرفوع،

{كَفُورًا} إبدال لتنوين النصب فيبدل ألفاً في الاسم المنصوب.

(١) الإسراء (٢٥-٢٧).





(١) اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.

الإشمام، الحذف، الإبدال.

(٢) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:  
(الحذف، الإبدال)

أ-.....**الإبدال**..... جعل حرف مقام حرف آخر.

ب-.....**الحذف**..... إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

(٣) مثل مما درست على الوقف بالإبدال و الوقف بالحذف.

قوله تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢)} البقرة، مثال على الوقف بالحذف

قوله تعالى: {صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)}.

# حلول كتبي





## خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة

موقع  
حلول كتبي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.



لخص أهم ما تعلمته في موضوع الوقف على أواخر الكلم حسب العناصر الآتية:

- السكون هو: ... عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه.....
- الرّوم هو: .... خفض الصوت عند القف علي الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما.
- الإشمام هو: .. ضم الشفتين يُعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة كهيئتها عند النطق بالضمّة من غير صوت .
- الحذف هو: ... إلغاء الحرف دون خلف له.....
- الإبدال هو: ... جعل حرف مقام حرف آخر.....

# موقع حلول كتبي



## أنواع الوقف على أواخر الكلام





يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختياريًا بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ۝٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ۝٢٢ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۝٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝٢٤ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلُ الْمَلَائِكَةُ تنزِيلًا ۝٢٥ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝٢٦ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝٢٧ يَا بَوِئَتَىٰ لِيَئِن لَّمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ۝٢٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ۝٢٩ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝٣٠ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝٣١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝٣٢ ﴿١﴾

(١) الفرقان (٢١-٣٢).



ثانياً: التطبيق الشامل

أوجه الوقف على أواخر الكلام	الكلمة	م	أوجه الوقف على أواخر الكلام	الكلمة	م
سكون وروم؛ لأن الحرف الأخير مكسور.	{الرَّسُولِ}	١٣	سكون محض؛ لأن الحرف الأخير مفتوحاً.	{الَّذِينَ}	١
إبدال تنوين النصب ألفاً.	{سَبِيلاً}	١٤	إبدال هاء التانيث المربوطة التي تكون تاءاً وصلأ فتبدل في الوقف هاء ساكنة.	{الْمَلَائِكَةُ}	٢
إبدال تنوين النصب ألفاً.	{خَلِيلاً}	١٥	إبدال تنوين النصب ألفاً.	{كَبِيراً}	٣
إبدال تنوين النصب ألفاً.	{خَذُولاً}	١٦	سكون وروم؛ لأن آخر الكلمة عارض الشكل.	{يَوْمَئِذٍ}	٤
سكون محض؛ لأن الحرف الأخير مفتوح.	{الْقُرْآنِ}	١٧	إبدال تنوين النصب ألفاً.	{مَخْجُوراً}	٥
إبدال تنوين النصب ألفاً.	{مَهْجُوراً}	١٨	حذف التنوين من المجرور.	{عَمَلٍ}	٦
حذف التنوين من المجرور.	{نَبِيٍّ}	١٩	إبدال تنوين النصب ألفاً.	{مَنْثُوراً}	٧
سكون محض؛ لأن الحرف الأخير مفتوح.	{الْمُجْرِمِينَ}	٢٠	إبدال تنوين النصب ألفاً.	{مَقِيلاً}	٨
إبدال تنوين النصب ألفاً.	{وَنَصِيراً}	٢١	إبدال تنوين النصب ألفاً.	{تَنْزِيلاً}	٩
سكون محض؛ لأن الحرف الأخير مفتوح.	{فَوَادِكْ}	٢٢	روم؛ لأن الحرف الأخير مكسور.	{لِلرَّحْمَنِ}	١٠
إبدال تنوين النصب ألفاً.	{تَرْتِيلاً}	٢٣	إبدال تنوين النصب ألفاً.	{عَسِيراً}	١١
			حذف هاء الضمير.	{بَدِيْهِ}	١٢

(١) الفرقان (٢١-٣٢).





## المقطوع والموصول

موقع  
حلول كتيب

أهداف الدرس:  
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرف على معنى المقطوع والموصول.
- 2 أبين الفائدة من المقطوع والموصول.
- 3 أُميّز بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.
- 4 أطبّق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.



## تمهيد

قال الله تعالى: ﴿لَكِنِّي لَا يَعْلمُ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى: ﴿لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

اقرأ الآيتين السابقتين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

س ١: هل تجد فرقاً - في الكتابة - بين كلمتي ﴿لَكِنِّي لَا﴾ في الآيتين؟ وما هو؟

س ٢: ماذا يسمى رسم الكلمة في كل من الآية الأولى والثانية؟

س ٣: ما الفائدة من اختلاف رسم الكلمة في الآيتين؟

تعرف - أكثر - على إجابة هذه الأسئلة في هذا الدرس.



## تعريف المقطوع والموصول

**المقطوع:** الكلمة التي فصل بعضها عن بعض في خط المصحف.

**الموصول:** الكلمة التي وصل بعضها ببعض في خط المصحف.

## فائدة المقطوع والموصول

تظهر فائدة المقطوع والموصول في أمور:

- ١ جواز الوقف على الكلمة المقطوعة دون الموصولة.
- ٢ زيادة حروف المقطوع على حروف الموصول غالباً.
- ٣ التفريق في الأداء بين المقطوع والموصول.

(١) النحل (٧٠).

(٢) الأحزاب (٥٠).



٤ ضبط المتشابهات من جهة الرسم والحفظ.

٥ الاختلاف في بعض أحكام التجويد.

## طرق معرفة المقطوع والموصول

معرفة الكلمات المقطوعة أو الموصولة في القرآن يكون بالطرق الآتية:

١ النظر في المصحف الشريف وحصر الأشباه والنظائر في المقطوع والموصول.

٢ حفظ المنظومات التي اعتنت بذكر المقطوع والموصول وحصر كلماتها، كمنظومة الجزرية ولآلئ البيان وغيرهما.



## الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَيْنَ مَا﴾	يلاحظ هنا أن كلمة ﴿أَيْنَ﴾ جاءت مفصولة في الخط عن ﴿مَا﴾ في المثال الأول، وهذا ما يسمى بالمقطوع، بينما جاءت متصلة بها في
٢	﴿أَيْنَمَا﴾	المثال الثاني، وهذا ما يسمى بالموصول.



قال الإمام: محمد بن الجزري<sup>(١)</sup>:

واعرف لمقطوع وموصول وتا في المصحف الإمام فيما قد أتى

## نشاط ١

أصنّف الكلمات الآتية إلى مقطوعة وموصولة بالنظر إلى رسمها:

{أَمْ مَنْ خَلَقْنَا}

{فِيْمَا أَفْتَدَتْ}

{أَمْنَ يَمْلِكُ}

{فِي مَا فَعَلْتَ}

{مِمَّا كُنْتُمْ}

{مَنْ مَّا مَلَكَتْ}

كلمات موصولة

كلمات مقطوعة

{فِيْمَا أَفْتَدَتْ}

{أَمْ مَنْ خَلَقْنَا}

{أَمْنَ يَمْلِكُ}

{فِيْمَا فَعَلْتَ}

{مِمَّا كُنْتُمْ}

{مَنْ مَّا مَلَكَتْ}

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٨.



## نشاط ٢

أتصفح آيات سورة الكهف، والقيامة، والجن، والمزمل، وأحدّد مواضع المقطوع والموصول في كلمة ﴿أَنْ لَّن﴾.

نوع رسم الكلمة من حيث كونها مقطوعة أو موصولة	رقم الآية	اسم السورة	رسم الكلمة في المصحف
موصولة	٤٨	الكهف	{أَنَّ}
موصولة	٣	القيامة	{أَنَّ}
مقطوعة	٥	الجن	{أَنْ لَّن}
مقطوعة	٧	الجن	{أَنْ لَّن}
مقطوعة	١٢	الجن	{أَنْ لَّن}
مقطوعة	٢٠	المزمل	{أَنْ لَّن}

## حلول كتبي

## نشاط ٣

أجيب بصح أو خطأ فيما يأتي :

صح أم خطأ	العبارة
صح	١ - يجوز الوقف على الكلمة المقطوعة.
خطأ	٢ - تزيد حروف الموصول على حروف المقطوع.
خطأ	٣ - لا يختلف الأداء بين المقطوع والموصول.
صح	٤ - يوجد اختلاف بين المقطوع والموصول في بعض أحكام التجويد.



أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

- ﴿أَيْنَ مَا﴾ . مقطوعة.  
﴿أَيْنَمَا﴾ . موصولة.  
﴿كُلَّ مَا﴾ . مقطوعة.  
﴿كُلَّمَا﴾ . موصولة.

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مميزين أداء المقطوع والموصول في كل منها:

قال الله تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ، ثُمَّ قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (١٨٧) ﴿١﴾ .  
قال تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٣) ﴿٢﴾ .

{لَتُبَيِّنُنَّهُ}: موصولة، {تَكْتُمُونَهُ}: موصولة، {مِيثَاقَكُمْ}: موصولة، {مَا آتَيْنَاكُمْ}: مقطوعة،  
{بئسَمَا}: موصولة.

(١) آل عمران (١٨٧) .

(٢) البقرة (٩٣) .



التقويم:

(١) ما المراد بكل من المقطوع والموصول؟

المقطوع: الكلمة التي فصل بعضها عن بعض في خط المصحف.

الموصول: الكلمة التي وصل بعضها ببعض في خط المصحف.

(٢) ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟

١- جواز الوقف على الكلمة المقطوعة دون الموصولة.

٢- زيادة حروف المقطوع على حروف الموصول.

٣- التفريق في الأداء بين المقطوع والموصول.

٤- ضبط المتشابهات من جهة الرسم والحفظ.

٥- الاختلاف في بعض أحكام التجويد.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم حدّد المقطوع منها والموصول:

أ- قال تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَأَبْهَىٰ﴾ (١) . موصولة

ب- قال تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (٢) . مقطوعة

ج- قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (٣) . موصولة

د- قال تعالى: ﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ﴾ (٤) . مقطوعة

(١) البقرة (١٥٠)

(٢) البقرة (١٥٠)

(٣) الأنعام (١٢٥)

(٤) النور (٤٣)





## أقسام المقطوع والموصول

موقع  
حلول كتبي

أهداف الدرس:  
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرف على أقسام المقطوع والموصول.
- 2 أميّز بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.
- 3 أطبّق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.



الكلمات المقطوعة والموصولة في القرآن الكريم محصورة عددًا، بعضها متفق عليه، وبعضها مختلف فيه، وهي بهذا الاعتبار تنقسم أقسامًا خمسة، بيانها فيما يأتي:

### أقسام المقطوع والموصول

ينقسم المقطوع والموصول في القرآن الكريم إلى خمسة أقسام:

**القسم الأول:** ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم، وذلك في سبع كلمات، وهي:

- ١ (أن لم) نحو: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ ٧.
- ٢ (عن من) نحو: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدِ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ٢٩.
- ٣ (حيث ما) نحو: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.
- ٤ (أيًا ما) نحو: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾.
- ٥ (ابن أم) نحو: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي﴾.
- ٦ (إل ياسين) نحو: ﴿سَلِّمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ ١٣٠.
- ٧ (من مال) نحو: ﴿مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾.

**القسم الثاني:** ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم، وذلك في اثنين وعشرين كلمة، وهي:

- ١ (إلا) نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾.
- ٢ (أمّا) غير الشرطية نحو: ﴿أَمْ أَيْشُرِكُونَ﴾.
- ٣ (نعمًا) نحو: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾.
- ٤ (كأنما) نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾.



- ٥ (أيما) نحو: ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾
- ٦ (مهما) نحو: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ﴾
- ٧ (ربما) نحو: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
- ٨ (ممن) نحو: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾
- ٩ (مم) نحو: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾
- ١٠ (فيم) نحو: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾
- ١١ (عم) نحو: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾
- ١٢ (ويكأن) نحو: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾
- ١٣ (ويكأنه) نحو: ﴿وَيَكُنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾
- ١٤ (إلياس) نحو: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
- ١٥ (بينوم) نحو: ﴿يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْتِي﴾
- ١٦ (يومئذ) نحو: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾
- ١٧ (حينئذ) نحو: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ﴾
- ١٨ واو الجمع التي بعدها ألف محذوفة نحو: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾
- ١٩ (ال) التعريفية توصل بما بعدها، نحو: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾
- ٢٠ هاء التنبية مع ما بعدها نحو: ﴿هَتَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾
- ٢١ ياء النداء مع ما بعدها نحو: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

القسم الثالث: ما اتفق على قطعه في بعض المواضع، ووصله في مواضع أخرى، وذلك في ست كلمات، وهي:

- ١ (أم من) تقطع في سورة النساء والتوبة والصفات وفصلت، نحو: ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ النساء: ١٠٩، وتوصل في البقية مع الإدغام والغنة نحو: ﴿أَمْنَ يَمْشِي سَوِيًّا﴾
- ٢ (مال) تقطع في سور: النساء والكهف والفرقان والمعارج، نحو: ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾



الفرقان: ٧، وتوصل في غير ذلك نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ﴾.

٣ (كي لا) تقطع في سور: النحل والموضع الأول من الأحزاب والحشر، نحو: ﴿لِئَلَّا لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عَلِيمٍ شَيْئًا﴾.

النحل: ٧٠، وتوصل فيما بقي نحو: ﴿لِئَلَّا لَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾.

٤ (يوم هم) تقطع في غافر والذاريات، نحو: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ الذاريات: ١٣، وتوصل في

غيرها نحو: ﴿حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ﴾.

٥ (إن ما) تقطع في سورة الرعد نحو: ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ الرعد: ٤٠، وتوصل

مع الإدغام والغنة في غيرها، نحو: ﴿فِيمَا تَشَقَّقْنَهُمْ﴾.

٦ (عن ما) تقطع في سورة الأعراف نحو: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾ الأعراف: ١٦٦، وتوصل في

غيرها، نحو: ﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

القسم الرابع: ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال، وهي:

(ألا)، (فيما)، (بئسما)، (أينما)، (كلما)، (مما)، (أنما)، (الله).

القسم الخامس: ثلاث كلمات مختلفة، وهي:

١ (أن لو) مقطوعة في جميع القرآن نحو: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ الأعراف: ١٠٠، واختلف في

سورة الجن، والعمل على وصله، نحو: ﴿وَأَلْوِ اسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ الجن: ١٦.

٢ (إن لم) موصولة في سورة هود، نحو: ﴿فَالرِّيسَتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ هود: ١٤، ومقطوعة في غيرها

نحو: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾ البقرة: ٢٤.

٣ (ولات حين) تقطع في أصح القولين، نحو: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ص: ٣.



قال الإمام: محمد بن الجزري<sup>(١)</sup>:

واعرف لمقطوع و موصول وتا  
فاقطع بعشر كلمات أن لا  
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا  
أن لا يقولوا لا أقول إن ما  
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا  
فصلت النسا وذبح حيث ما  
الأنعام والمفتوح يدعون معا  
وكل ما سألتموه واختلف  
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا  
ثاني فعلمن وقعت روم كلا  
فأينما كالنحل صل ومختلف  
وصل فالن هود ألن نجعلا  
حج عليك حرج وقطعهم  
ومال هذا والذين هؤلا  
ووزنوهم وكالوهم صل

في المصحف الإمام فيما قد أتى  
مع ملجأ ولا إله إلا  
يشركن تشرك يدخلن تعلوا على  
بالرعد والمفتوح صل وعن ما  
خلف المنافقين أم من أسسا  
وأن لم المفتوح كسر إن ما  
وخلف الأنفال ونحل وقعا  
ردوا كذا قل بشيما والوصل صف  
أوحى أفضتم اشتهدت يبلو معا  
تنزيل شعرا وغيرها صلا  
في الشعرا الأحزاب والنسا وصف  
نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على  
عن من يشاء من تولى يوم هم  
تحين في الإمام صل وهلا  
كذا من ال وهلا ولا تفصل

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٨، ٩.





أميِّز بين الكلمات المقطوعة والموصولة فيما يأتي :

{رُبَمَا} {أَنْ لَّمْ} {مِمَّنْ} {أَيَّامًا} {عَمَّ} {أَبْنِ أُمَّ}

كلمات مقطوعة	كلمات موصولة
{أَنْ لَّمْ}، {أَيَّامًا}، {أَبْنِ أُمَّ}.	{رُبَمَا}، {مِمَّنْ}، {عَمَّ}.

# موقع حلول كتيب



أُلحِق كل كلمة من الكلمات الآتية بقسمها في الجدول الآتي :

﴿عَنْ مَنْ﴾ ﴿أَيَّامًا﴾ ﴿مِنْ مَالٍ﴾ ﴿نِعْمًا﴾ ﴿مَهْمَا﴾ ﴿مِمَّنْ﴾ ﴿وَيَكَاثٌ﴾  
 ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ ﴿حِينَئِذٍ﴾ ﴿أَمَّنْ﴾ ﴿كَيْ لَا﴾ ﴿أَنَّمَا﴾ ﴿عَمَّا﴾ ﴿يَسْكَمَا﴾  
 ﴿كُلَّمَا﴾ ﴿وَأِنْ لَّمْ﴾ ﴿أَنْ لَوْ﴾ ﴿وَلَاتِ حِينَ﴾

م	القسم	الكلمات
١	ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم	(عَنْ مَنْ)، (أَيَّامًا)، (مِنْ مَالٍ).
٢	ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم	(نِعْمًا)، (مَهْمَا)، (مِمَّنْ)، (وَيَكَاثٌ)، (يَبْنُوهُمْ)، (حِينَئِذٍ).
٣	ما اتفق على قطعه في بعض المواضع. ووصله في مواضع أخرى	(أَمَّنْ)، (كَيْ لَا)، (عَمَّا).
٤	ما اختلف في قطعهها ووصلها على أقوال	(أَنَّمَا)، (يَسْكَمَا)، (كُلَّمَا)، (أَنَّمَا).
٥	كلمات مختلفة	(وَأِنْ لَّمْ)، (أَنْ لَوْ)، (وَلَاتِ حِينَ).

حلول كتيب



## التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

﴿أَيْنَمَا﴾ . اختلف في قطعها ووصلها أقوال.

﴿بِسْمَا﴾ . اختلف في قطعها ووصلها أقوال.

﴿أَلَا﴾ . موصولة في جميع القرآن الكريم.

﴿يَوْمَهُمْ﴾ . اختلف في قطعها ووصلها أقوال.

﴿عَنْ مَا﴾ . اختلف في قطعها ووصلها أقوال.

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مميزين أداء المقطوع والموصول في كل منها.

قال تعالى: ﴿فَالَّذِي يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ (١).

قال تعالى: ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ (٢).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَىٰ

الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ

مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ (٣).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ (٤).

(١) هود (١٤).

(٢) النمل (٣١).

(٣) البقرة (٢٤٠).

(٤) البقرة (٢٣٤).



• الآية الأولى قال تعالى: {فَالَّذِينَ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٤)} {هود (١٤)}.

{فَالَّذِينَ} موصولة في سورة هود آية ١٤ كما في المثال ومقطوعة في غيرها {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢٤)} {البقرة}، {أَنَّمَا} اختلف في قطعها ووصلها أقوال.

• الآية الثانية قال تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَرَأْسُهَا كَمَا أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ فِي الزَّبُورِ وَلَقَدْ كَفَرْنَا بِهِ قُبُورًا وَعُقُودًا (٣١)} {النمل (٣١)}.

{الَّذِينَ} اختلف في قطعها ووصلها أقوال.

• الآية الثالثة قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ

مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٤٠)} {البقرة (٢٤٠)}

{فِي مَا فَعَلْنَ} مقطوعة.

• الآية الرابعة قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ

بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٣٤)} {البقرة (٢٣٤)}.

{فِي مَا فَعَلْنَ} موصولة.

(١) هود (١٤).

(٢) النمل (٣١).

(٣) البقرة (٢٤٠).

(٤) البقرة (٢٣٤).





(١) اذكر ثلاثاً من الكلمات التي اتفق على قطعها في جميع القرآن الكريم.

(أن لم) مثل قوله تعالى: {أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ (٧)} (البلد).

(حيث ما) مثل قوله تعالى: {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (٤٤)} (البقرة).

(أياماً) مثل قوله تعالى: {قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١٠٠)} (الأسراء).



(٢) اذكر خمساً من الكلمات التي اتفق على وصلها في جميع القرآن الكريم.

(إلا) مثل (الَاتْفَعْلُوهُ)، (أَمَّا) غير الشرطية مثل (أَمَّا يُشْرِكُونَ)،  
(نعم) مثل (فَنِعْمًا هِيَ)، (كأنما) مثل (كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ)،  
(أيما) مثل (أَيُّمًا الْأَجَلَيْنِ قُضِيَتْ).

(٣) ما حكم (يوم) مع (هم) من حيث القطع والوصل؟

تقطع في سورتي غافر والذاريات مثل: {يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ  
(١٣)} (الذاريات)، وتوصل في غيرها مثل: {حتى يلقوا يومهم}.





## همزة الوصل وهمزة القطع

موقع  
حلول

أهداف الدرس:  
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٢ أحدّد مواضع همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٣ أعدّد حالات همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٤ أمثّل لهمزة الوصل وهمزة القطع بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق همزة الوصل وهمزة القطع وصلاً وابتداءً بصفة صحيحة.



## تمهيد

استمع لأحد القراء، وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ، وَأَسْمِعْ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾<sup>(٢)</sup>.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الهمزة في أول كلمة، ﴿أَبْصِرْ﴾ وفي أول كلمة ﴿وَأَضْرِبْ﴾.

س ١: ما الفرق بين الهمزتين في النطق؟

س ٢: بماذا تسمى الهمزة الأولى؟ وبماذا تسمى الهمزة الثانية؟

### تعريف همزتي القطع والوصل



**همزة القطع:** هي التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله.  
**همزة الوصل:** هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن.

### مواضع وجود الهمزتين

مواضع وجود همزة القطع:

- ١ **الأسماء المهموزة:** نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿يَتَأْتِ﴾.
- ٢ **الأفعال:** الفعل الماضي الثلاثي نحو: ﴿أَمَرَ﴾، ومصدره نحو: ﴿إِفْكٌ﴾، والفعل الماضي الرباعي نحو: ﴿أَوْحَى﴾، ومصدره نحو: ﴿إِطْعَامٌ﴾، والفعل المضارع مطلقا نحو: ﴿أَرَى﴾ و ﴿أُبْرِيءُ﴾، وفعل الأمر الرباعي نحو: ﴿أَسْمِعْ﴾.
- ٣ **الحروف:** جميعها عدا (ال) على مذهب سيبويه، وذلك نحو: ﴿أَنْ﴾ و ﴿كَأَنَّهُمْ﴾.

(١) الكهف (٢٦).

(٢) يس (١٣).



مواضع وجود همزة الوصل:

١ الأسماء وتكون قياسية أو سماعية:

فأما القياسية فهي: مصدر الفعل الخماسي نحو: ﴿أَنْقَامٍ﴾ و﴿أَخْيَلَفٍ﴾، ومصدر الفعل السداسي نحو: ﴿أَسْتَغْفَارُ﴾ و﴿أَسْتَكْبَارًا﴾.

وأما السماعية فقد ورد منها في القرآن الكريم سبعة، وهي: ﴿أَبْنٍ﴾ و﴿أَبْنَتٍ﴾ و﴿أَمْرًا﴾ و﴿أَمْرًا﴾ و﴿أَشَانٍ﴾ و﴿أَشْنَيْنٍ﴾ و﴿أَسْمٍ﴾ سواء وردت مفردة أو مثناة أو مضافة.

٢ الأفعال: الفعل الماضي الخماسي نحو: ﴿أَنْطَلَقَ﴾، وأمره نحو: ﴿أَنْطَلِقُوا﴾، والفعل الماضي السداسي نحو: ﴿أَسْتَغْفِرَ﴾، وأمره نحو: ﴿أَسْتَغْفِرْ﴾، وأمر الفعل الثلاثي نحو: ﴿أَذْعُ﴾.

٣ الحروف: وذلك في لفظ (ال) من الحروف في القرآن الكريم نحو: ﴿الَّذِي﴾ و﴿الَّتِي﴾ و﴿الْيَسَعَ﴾.



### كيفية النطق بالهمزتين

النطق بهمزة القطع: يكون محققًا في البدء والوصل، محرّكًا بحركة الهمزة.

النطق بهمزة الوصل: ينطق بها على ثلاث حالات:

١ حالة الفتح في الكلمة التي فيها (ال) مفتوحة دائمًا في جميع حالاتها، نحو: ﴿الْحِكْمَةَ﴾ و﴿الْمُوقَدَةَ﴾.

٢ حالة الضم في الفعل المضموم ثلثه ضمًّا لازمًا نحو: ﴿أَتَلُّ﴾، فإن كانت ضمة الحرف الثالث من الفعل عارضة فإنه ينطق بها مكسورة نحو: ﴿أَقْضُوا﴾ اعتداديًا بالأصل فيها.

٣ حالة الكسر فيما عدا ذلك نحو: ﴿أَبْنٍ﴾ و﴿أَضْرِبْ﴾ و﴿أَمْضُوا﴾.



## اجتماع الهمزتين في كلمة

أولاً: تقدم همزة الوصل على همزة القطع :

لا يكون ذلك إلا في الفعل، نحو: ﴿أَوْثُمِنَ﴾ أو ﴿أَثْتُونِي﴾، وفي حالة البدء فإنه يجب إبدال همزة القطع حرفاً مجانساً لحركة الوصل، وحركة الابتداء بهمزة الوصل خاضعة لحركة ثالث الفعل فمثلاً: نبدأ في الفعل ﴿أَوْثُمِنَ﴾ بالضم؛ لأن ثلثه مضموم ضمّاً أصليّاً، و بالفعل ﴿أَثْتُونِي﴾ بالكسر؛ لأن ثلثه مضموم ضمّاً عارضاً وهكذا.

وأما في حالة الوصل فإن همزة الوصل تسقط، وينطق بهمزة القطع ساكنة.

ثانياً: تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل: ولها حالتان:

١ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال فتسقط همزة الوصل؛ لأنها في درج الكلام،

نحو: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ و ﴿أَفْتَرَى﴾.

٢ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل من (ال) المعرفة فإنها تبقى مغيرة بالإبدال نحو:

﴿ءَالَّذِينَ﴾ و ﴿ءَالْتَن﴾.

السلامة

إن كان ثالث من الفعل يُضم  
الأسماء غير اللام كسرهما وفي  
وامرأة واسم مع اثنتين

قال الإمام: محمد بن الجزري<sup>(١)</sup>:  
وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم  
واكسره حال الكسر والفتح وفي  
ابن مع ابنت امرئ واثنين

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (ص ١١).





أقارن بين همزة القطع وهمزة الوصل؛ مبيناً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف:

أوجه الاختلاف	أوجه الاتفاق	نوع الهمزة
تثبت حال البدء وحال الوصل، تأتي مع الفعل المضارع والرباعي.	تكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها.	همزة القطع
تسقط في الوصل، لا تكون مع الفعل المضارع ولا الرباعي مطلقاً.	تكون في أول الكلمة فقط.	همزة الوصل

# حلول كتبي



أُمِيزُ بَيْنَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهَمْزَةِ الْقَطْعِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ مَعَ بَيَانِ كَيْفِيَةِ النُّطْقِ بِهِمَا:  
 قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا  
 أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي  
 آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١).

نوع الهمزة	كيفية النطق بها
{ اسْتَضَعِفُوا } همزة وصل	ينطق بها مضمومة؛ لأن ثالث الفعل مضموم ضمناً أصلياً.
{ اسْتَكْبَرُوا } همزة وصل	ينطق بها مفتوحة؛ لأن ثالث الفعل مفتوح.
{ ن } همزة قطع	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الفتحة.
{ أَنْدَاداً } همزة قطع	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الفتحة.
{ أَسْرُوا } همزة قطع	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الفتحة.
{ آعْنَاقِ } همزة قطع	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الفتحة.
{ إِلَّا } همزة قطع	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الكسرة.



## التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بين الهمزتين في النطق:

﴿الِاسْمُ﴾ . همزة وصل ينطق بها مكسورة.

﴿أَمْرِي﴾ . همزة وصل في الاسم السماعي وما ورد في القرآن من الأسماء السماعية سبعة.

﴿أَبْصِرْ﴾ . همزة قطع وتنطق مفتوحة حسب حركة الهمزة.

﴿إِخْرَاجِ﴾ . همزة قطع وتكون مكسورة حسب حركة الهمزة.

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع بيان الهمزتين في النطق وصللاً وابتداءً:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنَبِّئُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ﴾ (١)

قال تعالى: ﴿وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْبِئُكَ بِشَرِّ مَا غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (٢)

قال تعالى: ﴿ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلَّذِكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣)

(١) يونس (٧٩).

(٢) يونس (١٥).

(٣) الأنعام (١٤٣).



- الآية الأولى قوله تعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (٧٩)} (يونس).  
{ائْتُونِي} حالة تقدم همزة الوصل على همزة القطع فإنه يجب إبدال همزة القطع حرفاً مجانساً لحركة الوصل، وحركة الابتداء بهمزة الوصل تكون خاضعة لحركة ثالث الفعل في الفعل (ائْتُونِي) بالكسر؛ لأن ثالثه مضموم ضمّاً عارضاً.
- الآية الثانية قوله تعالى: {وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥)} (يونس).  
(ائْتِ) تقدم همزة الوصل على القطع، (أَنْ) همزة قطع، (أُبَدِّلْهُ) همزة قطع، (إِنْ) همزة قطع، (أَتَّبِعُ) همزة قطع، (إِلَّا) همزة قطع، (إِلَيَّ) همزة قطع، (أَخَافُ) همزة قطع، (إِنْ) همزة قطع.
- الآية الثالثة قوله تعالى: {تَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٤٣)} (الأنعام).  
{أَزْوَاجٍ} همزة قطع، {اثْنَيْنِ} همزة وصل وتنطق مفتوحة؛ لأنها اسم سماعي، {الذَّكْرَيْنِ} تقدم همزة القطع على همزة الوصل تبقى مغيرة بالإبدال، {أُمَّ} همزة قطع، {اشْتَمَلَتْ} همزة وصل، {أَرْحَامُ} همزة قطع، {إِنْ} همزة قطع.

(١) يونس (٧٩).  
(٢) يونس (١٥).  
(٣) الأنعام (١٤٣).



(١) ضع المصطلحات الآتية في الفراغات المناسبة:

(همزة القطع، همزة الوصل)

أ-.....**همزة الوصل**..... هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن.

ب-.....**همزة القطع**..... هي التي يُنطق بها في بدء الكلام ووصله.

(٢) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، وانطق بهمزة القطع وهمزة الوصل وصلماً وابتداءً بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا الْبُدَاةَ لِمَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾.

آية ٣٢ {استكبروا} همزة وصل ينطق بها مفتوحة؛ لأن ثالث الفعل مفتوح، {استضعفوا}

همزة وصل ينطق بها مضمومة؛ لأن ثالث الفعل مضموم ضمناً أصلياً، {أنح} همزة قطع، {إذ} همزة قطع، آية ٣٣.

نوع الهمزة	كيفية النطق بها
{استضعفوا} همزة وصل.	ينطق بها مضمومة؛ لأن ثالث الفعل مضموم ضمناً أصلياً.
{استكبروا} همزة وصل.	ينطق بها مفتوحة؛ لأن ثالث الفعل مفتوح.
{أن} همزة قطع.	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الفتحة.
{أندادا} همزة قطع.	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الفتحة.
{أسروا} همزة قطع.	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الفتحة.
{أعناق} همزة قطع.	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الفتحة.
{الأ} همزة قطع.	ينطق بها محركاً بحركة الهمزة وهنا هي الكسرة.

(١) سبأ (٣٢-٣٣).



التقويم:

(٣) مثّل لهزمة القطع وهمزة الوصل بكلمات مما درست.

مثال لهزمة القطع: {وَنَجْعَلْ لَّهُ أُنْدَادًا}، مثال لهزمة الوصل: {قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا}.

(٤) كيف تبدأ بنطق همزة الوصل في الكلمات الآتية؟ مع بيان السبب.

- أ- ﴿أَحْشُرُوا﴾. مضمومة؛ لأن ثالث الفعل مضموم ضمة أصلية.
- ب- ﴿أَصْبِرْ﴾. مكسورة؛ لأن ثالث الفعل مكسور.
- ج- ﴿الْحَكِيمُ﴾. مفتوحة؛ لأنها فيها (ال) فتكون دائماً مفتوحة في جميع حالاتها.

# حلول كتبي



## معلومات إثرائية

المقارنة بين همزتي الوصل والقطع:

أولاً: همزة الوصل:

١. تسقط في الوصل.
٢. تكون في أول الكلمة فقط.
٣. لا تكون ساكنة.
٤. ترسم ألفاً، ويوضع فوقها صاد صغيرة مأخوذة من كلمة (صل).
٥. لا تكون للاستفهام.



٦. لا تكون مع الفعل المضارع ولا الرباعي مطلقاً.

ثانياً: همزة القطع:

١. تثبت حال البدء وحال الوصل.
٢. تكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
٣. تكون ساكنة في وسط الكلمة وفي آخرها، وتأتي متحركة بالحركات الثلاث.
٤. ترسم (ء) على شكل رأس حرف العين، سواء على ألف أو واو أو ياء أو على السطر.
٥. همزة الاستفهام هي همزة قطع مفتوحة.
٦. تأتي مع الفعل المضارع والرباعي.